رفعت الرئاسة المصرية دعوى قضائية ضد قناة النهار الفضائية، المعروفة بأنها إحدى قنوات "الفلول"، لتناول الرئيس محمد مرسي بالسب والإهانة خلال برنامج الإعلامي بها محمود سعد (آخر النهار) من قبل ضيفة البرنامج الدكتورة منال عمر، استشاري الطب النفسي.

وقالت مصادر بقناة النهار المصرية المملوكة لأحد رجال الأعمال المقربين من نظام المخلوع حسني مبارك: إن رئاسة الجمهورية تقدمت ببلاغ للنيابة العامة ضد »القناة«، والإعلامي محمود سعد، مقدم برنامج »آخر النهار«، والدكتورة منال عمر، استشاري الطب النفسي، بتهمة سب رئيس الجمهورية وإهانته.

وجاء البلاغ على خلفية حلقة من البرنامج المذكور، تضمنت تحليلًا نفسيًا للرئيس محمد مرسي، تضمن إهانة لرئيس الجمهورية.

وكانت منال عمر، في حلقة من برنامج »آخر النهار« بتاريخ 23 نوفمبر الماضي قد قدمت تحليلا نفسيًا للرئيس محمد مرسي، بعد صدور الإعلان الدستوري في 22 نوفمبر، ووصفت تشخيص حالة مرسي بأنه "مريض نفسي" وطالبته بالتنحي.

ومن جانبه، قال عمرو الكحكي مدير البرامج بقناة النهار إنه "سيتم مراجعة الحلقة مرة أخرى ولو ثبت وجود خطأ فمن ثم وجب علينا الاعتذار للرئاسة"، مشيرًا إلى أن "هذا حق مكفول للجميع".

وفي تعليقه على هذا البلاغ، قال الدكتور ياسر علي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، في مؤتمر صحفي، اليوم الاثنين، إن »الرئاسة« تحتفظ بحق التقاضي في مواجهة أي طرف في حال مخالفته للقانون.

وأكد »علي« أنه رصد شخصيًا 130 خبراً غير صحيح خلال الـ01 أيام الماضية.

وحول احتجاب الصحف، الثلاثاء، قال إن »الرئاسة لا تتمناه، ولكن إن كان وسيلة للتعبير عن الرأي فنرحب به«، مضيفًا أن حرية التعبير في مصر أصبحت بلا سقف.

وأكد ياسر علي أن الرئاسة لا تتدخل في عمل وسائل الإعلام، وقال: »نحترم كل الإعلاميين المصريين ودورهم كضمير للأمة المصرية«.

يشار إلى أن هذه ليست أول دعوى قضائية تُرفع على الإعلامي محمود سعد فقد سبق وأن رفعت ضده دعاوى بتهمة فبركة صور وبثها من خلال برنامجه. وقد بث عبر برنامجه في وقت سابق تقريرًا ربط بين حزب النور السلفي وهيئة مشبوهة تدعي قيامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ما أنكره وقتها الحزب، وقال إنه سيقوم بمقاضاة البرنامج.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com